

يا خلق هوووه

أشعار بالعامية المصرية

فهمي علي نصر





إصدارات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

اسم الكتاب: يا خلق هوووه

اسم المؤلف: فهمي علي نصر

رقم الايداع: ٢٠١٩/٤٦٣٨ م

ترقيم دولي: ٩٧٨-٩٧٧-١٩٧٦-٣٦-٧

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الناشر دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع منزل رقم ٥٢٧٥ شارع عماد
مصطفى

موبايل: ٠١١٤٤٠٥٩٩٧٥ ت: ٢٧٣٠٤٠٠٤

بالتعاون مع دار الرضا للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دار نشر أو
شخص طبع ونشر وتوزيع الكتاب وترجمته أو الاقتباس منه أو نشره
على الإنترنت والمواقع الإلكترونية إلا بموافقة كتابية موثقة من
المؤلف.

تصميم الغلاف الشاعر / مجدى أبو الخير

إهداء

الي التي جاهدت حتى تعيدني الي ذاتي
و تعقد بيننا صلحا
الي العزيزة... بنت امي

فهمي علي نصر



رحمأك ياربى

رحمأك يا ربى
محتاج تكون جنبى
تقلت أوى الشيلة
وانا فاقد الحيلة
فكرت . . تاه بالى
وصعبت على حالى
والمرة دى طالت
حطت وما شالت
القلب كله جراح
مليان بكاء ونواح
عفوك يا رب خير
افتح لى باب الخير
بادعيك وانا عارف
إنك رحيم... شايف

هتمد لي إيدك
وانضم لعبيدك
تصلح لي أحوالي
والدنيا تصفالي
الضيقة راح توسع
ترحم ولا توجع
يا رب راضيني
يا سر تكويني
إفتح لي طاقة نور
واحسنني مجبور
كاره أعيش مقهور
وانت اللي ناشيني



بكرة المسجون

يا بكرة يا مسجون
ف قلوبنا فين ما تكون
لساك بعيد ولا
كثر البكا خلا
السكة مقفولة
على أمنا الغولة
والغولة مش بتشوف
بعنيها أي ظروف
بالله عليك ما تغيب
الهم فينا كنيب
والمهمومين ياما
والصبح له علامة
لكن ماهيش باينة
ولّا العيون خاينة

سحبانا على نارنا
الليل بقى نهارنا
عدت سنين وسنين
وولادنا مش باينين
ورا سورهم العالي
أيوه.. اللي على بالي
يا خوف ما ترحمنا
يا ماشي قدامنا
إرجع وسيبنا نعيش
مش كل حاجة مفيش
يا ميدان يا واحشني
يا نبض عايشني
نادي على اصحابك
وافتح لهم بابك
بالله عليك نادي
جايز بقو ولادي

ما تخافش هيجولك
والقول يكون قولك
يا رمز حرية
يا أحلى أغنية
ربك كريم ف سماه
ما ترضيهوش الآه
فأكيد هاييجي اليوم
وبشر كتير هتقوم
تمسك ف أيادينا
تصرخ وتحيينا
نمسك بقى لجامها
عشان احنا خُدامها
عايزينها تتطلع فوق
يتفك عنها الطوق
حاسك يا بكره قريب
شمس الوجع هاتغيب

يا رب يا جابر
الشعب دا صابر
بس الحكاية خلاص
مليانة موت ورصاص
إفرجها يا سيدنا
أجبرنا... أيّدنا
طبطب على روحنا
يا رب..... فرّحنا

حكاية عمر

ما انا كنت حبيبي باقول باهواك
ورسمت الحلم وطيفك فيه
وكتبت حكاية عمر غرام
وزرعت جناين شوق حواليه
إزاي يا حبيبي أحن إليك
وأحب الليل ونجومه معاك
وأصاحب قمره وأكون له حبيب
وإزاي كده فجأة تبيعني سماك
غيّرت مشاعرك قول لي إزاي
ونسيت الضحكة وقولة آآه
طب بس احكي لي انا هاسمع ليك
من إمتى نسيت ان احنا حياه
كان ليلنا غرام بيعدي أوام
والصبح علينا تملي جميل

النسمة تشوف نظرتنا تقول
دا صفاكم مش محتاج لدليل
مش هاعتب تاني عليك ولا الوم
هاقدر من تاني أحب واهيم
بكفاية عشقت وكنت بادوب
وآخرها باعيش مع جرح أليم



ياطيبة

كان نفسي اشوف يوم ضحكك

واغزل حكاية للعيال

واحلف واقول فيكي الدرر

و انسي على ايديكي المحال

كان نفسي أقول عنك خبر

وارفع ف أعيادك علم

ويكون كلامي بجد خير

و إنك مسحتي لي الألم

كان نفسي اقول و افضل أقول

وبقلبي اشوفك طيبة

بتحنّي على عيل يتيم

أُمه اللي منه قريبة

بيعتيني ليه وبدون تمن

وانا لسه ماسح دمعك

ورميت على ترابك حياه
سمعتني دنيا وسمعتك
بتعاندي فيا وتخطفي
لقمة ف إيدي ما دوقتها
وتكسري مجاديف أمل
وبكيتي لما لحقتها
يا أغلى كلمة بتتنطق
وحروفها نبضة باحبها
يا نعمة بتدوسها النعال
وانا قلبي عاش على دربها
هتفوقي إمتى وتنفضي
عنك تراب الكذابين
والاقيكي حاضنة اللي اشتروا
فجرك بآلاف السنين

إبقى حاسب

لما يملأ الدمع عينك
تجري نار تحرق خدودك
لما لحظة يدق قلبك
أو تقرر فين حدودك
إبقى حاسب تاني روحك
واعرف ان القسوة شين
واسأل الذكرى اللي كانت
قوْلِي يومها روجت فين
بس انا رغم احتمالي
للي كان منك هاقولك
الفراق أهون عليّا
من خداع قلبي ودُّلك

أسير الذنب

مين اللي قالك كده
وطاوعت دون تفكير
إزاي بقيت زيهم
كاره تحس الخير
وازاي مشاعرك بقت
فرحانة بالتدمير
بعت اللي صانك ولا
فكرت فيه بضمير
صدقني دمعي أنا
لو تفهم التفاسير
هيطول بـه ليلك قوي
وهتصعب المشاوير
بكره تعيش الوجد
وتبات لذنبي أسير

جوه روي

وفضلت شايك جوه روي حاجات
كام ضحكة فيهم و اللي باقي دموع
بارجع إليهم واخطف البسمات
رحلة مشاعر وف آخرها رجوع
ماعرفش قلبي ليه بانكي مقام
يهرب إليكي كل يوم ويطوف
عاند معايا وعاشق الأوهام
مع إنه ساكن جوه منه الخوف
حلمي اللي كان بك لسه فيه الروح
الليل يقرب يعلن العصيان
لساه بطيفك للي كان بيروح
وانا جرحي منك رافض النسيان

غربة نفس

ف نفس مكانك السابق
ورغم التوهه والدمعه
وليل انا وانت عشنا به
ونجمه ف السما سامعه
مشيت مشوار وانا خايف
خيالي يخونني ما يجيبك
لكنه سبقتي ونادى لك
وطيفك قال انا حبيبك
قعدت احكي عن الفرقه
وغربة نفسي جوايا
ومع أجمل كلام بينا
لقيتك لسه نسايه
غدرتي وقت ما احتاجتك
وسيبتي الدمع فوق خدي

فياما كثير قوي قولتي

وجع أيام وھتعدى

كثير أيام ضنا فانت

فلا نسيك ولا قادر

يدوب فيه جرح شافقتي

مفیش لحظة ماھوش فاکر

مانیش عارف باقولك لیه

وانا شایفك خلاص بیعتی

ومش راجعه عشان راضیه

فروحتي للزحام ... ضیعتی

باب الله

لاء بلاش ترهن حياتك
باحتمال جايز يخونك
أو تسيب العمر يهرب
زي دمعته من عيونك
عدّي بالحسبة البسيطة
وسط أرض الشوك وعافر
وافتكرك بكره اللي لسه
جوّه علم الغيب مسافر
ربنا صدقتي ٠٠ عادل
بس عايزك حد واعى
روح لبائيه واشتكيله
قول وفضفض بس راعى
إنه قادر ٠٠ بس عايزك
تمشي خطوة و تبقى شايفه

وان قابلت الصعب قُل له
واحكي همك ٠٠ ما انت عارفه
أصبر الصبر اللي آخره
جنة فاتحة لك ببيانها
أهلها مستنينك
فيها رحمة ٠٠٠ وطه زانها

سكة حلم

كان نفسي زمان اهرب م الناس
واعيش في الصحرا واكون وحدي
تبقى لي ساعات ف الليل بالذات
باصص للسما . . . قلبي مهدي
تصاحبني نجوم . . نسهر على طول
وننادي القمرة تونسنا
فاتت أيام من بعد ايام
وسكوت وكلام يوجع راسنا
والحلم مازال صاحي وشغال
بينادي عليا واقول هاجي
العمر اهو فات . . . والحلم ما مات
وكتير بيعدي وبيناجي

فتردّ الروح وتقول بوضوح

السَّكَّةُ يا حلم ماهيش سالكة

صارت متاهات ٠٠ مليانة آهات

وبظلم الناس ٠٠ ضلّمة وحالكة

ملعون أبوك

مُرّة يا آهة وجعنا

والليل مطوّل وقاسي

الصبح عائد معانا

فاكر وبيقول دا ناسي

كان نفسي اشمك يا فرحي

واضحك واقول والله طابت

أتارينني عثمان يبقى جرحي

هيلم روعي اللي سابت

ملعون أبوكي يا دنيا

يا مغرقة لنا المراكب

يا خانقة وردي ان زرعته

يا بانية بيت للعناكب

بشويش يا خوفي دا عمري

بقي كله دمعته حزينه

هتهلّ إمتي يا فجري

والشمس تنده علينا

حواديت العيال

هي أصلا كات حكاية

زي حواديت العيال

الولد حب البنيّة

بس كان حب المحال

هو قلبه كان مطاوعه

قلبها تاه ف السؤال

هو يعني زمانها ممكن

يبتسم مرة بدلال

أو ف يوم هتعيشها فرحة

يعني شوقها يكون حلال

الغريبة ان الرواية

ضاع على حدودها الوصال

لما سهم الشك صابها

بختها ف العشق مال

هي فارقت . . هو فارق

ف الوجد أصبح مآل

حدوتة قديمة

وهايب على وشك كام بسمه

ودموعك بالحب امسحها

وهايني لفيروز كام غنوة

أحاسيس للروح بتفرحها

واحكيك حدوتة قديمة

كنت اما احكيها بتضحكي

أستغرب فترد تقول لي

حسيت ازاي كل مشاكلي؟

وهادور على ثومة ونسمع

ونعيد أيام كانت لينا

تتلخبط ف كلامها ف اقولك

إزاي ٠٠ دا كلامها بيحكينا

إنما ف الآخر هنفارق

وتأخذنا حاجات وأوام ننسى

شوف بقى نبهتك كام مرة

إتعلم فين قلبك يقسى ٠٠!؟

الشعر حروف

والشعر كمان ما بقاش طيب
ولا عارف يبقى لنا حكاية
بنلّم حروف تلّضم ف حروف
وتملّي دموع مش ضحكاية
آه حلو جميل بيحب الليل
فبتشكي همومك وتعاني
لا طفى لي النار ولا جاب لي نهار
ولا فكَر بيّا اللي نساني
الناس تقراه و تقول الله
أحسنّت ٠٠٠ جميل ٠٠٠ شعرك روعة
وحدك محبوس وعائشها كابوس
متلّطم بين قسوة و لوعة
مش عارف ليه بنُصِرّ عليه

وكان حياتنا بقت هوّه

بنفضفض فيه . . .

عاشقين قوافيه

بنحول فيه ضعفنا قوّة

إقفل على روحك

ما تبطل بقى تشغل روحك
بأمور م الآخر مش نافعة
ليه تحرق دمك وتعافر
والبشر الخاينة ماهيش سامعة
شوف إمتى الناس حست إنك
بتمد إيديك وبتلحقهم
بتبيع برخيص أغلى ما عندك
و بتطفي ف نار قد تحرقهم
تفسيرهم دايمًا ما يسرّش
ولا مرة افتكروا انك طيب
لا.. دا انت خبيث مهما هاتعمل
لو كنت بعيد ولا قريب
خليك ف الطبع قريب منهم

ما تكونش الفعل وكون رده
اقفل باب روحك على روحك
خلى البيع يلزم حده

بكره تايه

ليه بكره تايه ف الطريق وماجاش
والليل بيطول واحنا فيه أغراب
جوّه الحناجر صوتنا ليه يتحاش
و الخطوة دايمًا تمشي ليه لسراب
يا ناس بتفهم.. صرنا ليه بنخاف
من كل حاجة فنقفل الأبواب
زرع الأماني كان كثير متشاف
وعملنا ياما للمحبة حساب
حاسك يا روعي بتغرقي ف هموم
وتبيعي حلمي بالهوان لكلاّب
ليه عمري عندك يتحسب باليوم
وان جيت اعائبك تكتيبيني غياب

العشق غَيَّة

مدي إيدك يا بهيَّة
واخطفيني م السكوت
مش هاتوب والعشق غَيَّة
بس من غيرك باموت
عايشه ترمي هموم عليًا
والتاريخ رافض يفوت
ليه منعتي مشاعري عني
إوعي تفتكريها قوت
مش مهم أجوع عشانك
وابقي سمكة وانت حوت
بس خليني ابقى عايش
مش سجين جوَّه الخطوط

سكة الأحلام

يا سكة الأحلام
دايسة ف قلوبنا ليه
بتنقي بنس طريق
وتوجهينا إليه
مع إننا غلابة
وسكوتنا عايشين فيه
طارحين لك الضحكة
أما الوجع... نخفيه
متعشمين فيكي
ما توديناش للتيه
مدّي لنا يوم إيدك
خدي قلبنا دقيّه
واملي كاسات بكره
بالفرح... مش تنسيه

تايه

ولا عايز تنسى انك تايه
وسنينك أوسع من توبهم
فبتكتم فيك همك ساكت
وبتنسى تشوف إيه ف قلوبهم
الضحكة الكذب بتخدعهم
دي دموعك محبوسة ف عينك
وأنيك رافض يسمعهم
ما بناقص... سيبك من خوفك
أو فارق واتعلم تقسي
علشان دفنة روحك فيهم
مانعاك يا برئ انك تنسى

سرّاب

بيعت اللي حبك أوي
وجريت ورا الكذاب
فخسرت معنى الرضا
لما طاوحت سرّاب
كان نبض قلبه صفا
بيقرب المشاويير
وف حزنه عشت الدفا
حسيت بأحلى عبير
لما افتريت بالقوي
قطر الفراق داسك
الدنيا اهي ضلّمت
مُرّك ملا كاسك
عقّاك رسمك خلاصك
عشته... لكن بعذاب

مفیش معنی

ولما الحب صار تهمة
وناس ياما تقول أو هام
وليله تملي بيطول
ويرمي الدمعة للأيام
فيبقى خلاص مفیش معنی
لحسابات الزمن والعمر
ولا معنی لجمال نظرة
ولا طلة لوش البدر

بلاش تدوس

ما تسيبش دموك ف عيوني
ولا ترمي أنين روحك فيا
أنا بردو ما عدتش باتحمل
بعد اللي قاسيت تاني قسية
جَوَايا وجع مالهوش آخر
وف روعي جراح أكبر مني
فبلاش ف الجرح تدوس عمدًا
وتزيد ف همومي وتظلمني
ما انا قلت زمان محتاج لأمان
والروح بصمت لك بالعشرة
ف قسيت ومشيت سببت الحواديت
صادقة اما تقول داس ع العشرة
حتما راح افوق واضحك وأروق
حتى لو الوقت بطئ جدًا

جرحي وهيطيب مع إنه غريب
وأكيد فجر الرحمة هيْدَن
قررت أسيب مش هابقي قريب
ولا هانده تاني على امبارح
راح أرمي بذور أحلام و زهور
علشان الطرح طلع جارح
هاهرب لمكان ما فيهبوش أحزان
وهناك هاتعلم أكون روجي
أنسى اني هويت وعشقتك بيت
وهاداوي بإيدي صدى جروحي

و لقيتني هناك

وبالملم كل حروف الكون
كان نفسي أكون
واحكي لي حاجات كت فيا زمان
وأقول مجنون
إنما على غفلة لقيتني نسيت
مش عارف أقول حتى الحواديت
فصرخت ف كل حروف الكون
قوموا روحوا بعيد
وبلاش تزوروني ف وقت سكوت
لو حتى باموت
ما انا بيكو لقيتني بجد غريب
مشتاق لسكوت .. ومعاكو باحس
بقلب برئ ... مش لاقى طريق
و لا عارف حتى يحسّ صديق

كل اللي زمان كانوا ناس حلويين
ما اعرفش ازاي أصبحوا ناسيين
بايعين الذكرى لكان وما كان
دايسين ع الود ف أقسى زمان
وانا وانت حياة... ما فيهاش تغيير
أو يعني بخير

لسّانا غلابة .. وفينا ضمير
فخلاص يا حروف
لمّولي الخوف من عين الناس
واجمعوا م الروح معنى الإحساس
وناخذهم جمعًا للمجهول
ونسبهم جنب ضريح الغول
ورا باب طول عمره كئيب مقفول
بس اما هنرجع تمشوا بعيد
لا تقولو سلام ولا عمر مديد
وان شفتوا الصبح ما تبعتهوش
وقولوله يروح على ناس ما عاشوش

الجرح مش فارق

بين الخوف الساكن فينا
و الأيام مش راضية تلين
بين أوجاع سكنا و عايشة
مالية سكنا آهات وأنين
بانده حلم قابلته ف مرة
مالك غايب مين قسّاك
قال لي مفيش انا شوفتك تايه
والأيام مش ماشية معاك
قلت ازاي هتقوم تحضني
وتشيل حمل ثقيل علشاني
يبقى أسيبك... ربي يعينك
بس احترت... ازاي تنساني
دا انت كأنتك حد لا شافني
ولا كان عمره ف مرة قابلني

إزاي يأسك فيك يتحكم
وانت بأملك كنت شايلى
بين امبارح كنت ف روجي
وكنت ف روحك نن العين
والأشواق والغيرة وبكره
وذكري بتطرح فينا حنين
فجأة ازاي أيا منا تخوننا
يبقى قرارنا ازاي هنفارق
تبعد عني وانا ابعد عنك
هو الجرح خلاص مش فارق؟

قرار

واما اخدنا قرار وهنبعد
كات ارواحنا بتنزف خوف
بس غريبة ان احنا قدرنا
حتى ما باناش علينا كسوف
كنّا ساعتها ف أضعف حالة
والأحلام بتموت قدامنا
بس رضينا بدمع عنينا
نمسح دم آثار إعدامنا
بس الأغرب لما بعدنا
والأيام صحّت مواجعنا
طلع الجبن بيحكم فينا
حتى العقل رفض يسمعنا
استسلمنا لجرح بينزف
خلّا نهارنا بينزف ليل

دمعة بتحضن جفن عيوننا
قلب بيبكي بحرقة و ويل
الأيام مش عايزة تعدي
ثانية بساعة وساعة بيوم
حتى هروبنا صار كدروبنا
قسوة وظلم كبير وهموم
طب والآخر لو فيه آخر
إمتى هنقدر نبقي اتنين
فيهم جايز جرح بينزف
مش ١٠٠ جرح ولحن أنين

لملم أفراحك

وبرغم الخوف اللي معشش ف قلوب الناس
والهمّ الزايد في عيونهم ومفیش حراس
ولياي بتجرح وبتظلم وبتقسی كثير
فيه بردو بشر حلوة بسيطة رافعين الراس
بيخافوا عليك من أوجاعك فبيدعوا كثير
الدنيا تسيب قلبك أخضر من غير تكدير
والضحكة تصاحب أحاسيسك وتعيش في الخير
إتعلم منهم واملاهم ١٠٠ دعوة ف كاس
ما تسبيش سنينك من ناسك تاخذك لبعيد
لملم أفراحك على وشك كما يوم العيد
روح عيش أحلامك ويّاهم وامسك بالإيد
أحلامهم واطلع ف العالي دول همّا الماس

قلب غادر

طب انت ازاي كده قادر
وعارف تبقى مش مكسور
وجواك قلب ليه غادر
وبتكمل تعيش الدور
بترمي اللوم على عاشق
رسمك وببراءة طريق
فرشلك حته من روحه
وكان قلبه ف حبه بريء
قسيت ياما وكان راضي
وقابل جرح كان منك
كتير بالعشق ببسامح
برغم انك ورغم انك
وف الآخر تقول باعك
عشان اشتاق ف يوم لعنيك
قتلت مشاعره بصدودك
فعلّمته ما يبقى شاريك

حلم ضاع

كنت فآكر حبي فيكي
لو ناسيكي مش هتنتسي
واني مهما أغيب عليكي
هتغذريني ومش هتقتسي
بس لما الوقت خدنا وفات ميعادنا
من سكات احنا اتعاندنا
و التقيتك رافضة همسي
اللي كان بيخلي روحك
طايرة فوق جنب النجوم
واللي كان رغم المواجه
سحر بيزيح الهموم
واللي ياما سألتني عنه
وبعنيكي مش كلام
كنت اشوف نظرة عنيك
والسؤال قبل السلام

روحنا فين وازاي بقينا
غيرنا ورضينا الخصام
أصلي لما ناديت لطيفك
شوفت زيفك و الخداع
واحنا والأيام وبكره
حلم كان طيب .. وضاع
مش باعاتبك أو ألومك
مش باقول وحدك غلطتي
بردو مش باندده عليكي
زي ما سيبت انتي سيبتني
بس بصراحة انتي شاطرة
بنت حوا وفاهمة دورك
أما انا .. آدم بخيبتني
اللي عاش فرحان بسورك
جوّه سجنك عاش بيضحك
أصله شافه براح و جنة
كان خياله بجد أوسع
من بساتين تمر حنة



يا خلق هووووه

يا خلق هووووه
يا مفسرين كل الكلام
على معنى ساذج بالغلط
يا منشئين ع المجروحين
بعتاب حروفه كالزلط
مش قد يجوز القول عجوز
والأمر ف عنيكو اختلط
يا خلق هووووه
ملعون أبوه
اللي الحكاية بتعجبه
وقت اما يقرأها وخلاص
ولا مرة قال هاسأل سؤال
وابحث ف رده عن خلاص
ما هو مش أكيد كل القلوب

مضروبة ف العشق برصاص

ولا كل روح حبت ف يوم

شمّت أمل فاستسلمت

فرمت على مشاعر زمان

طرح السكات ما اتكلمت

واهي راجعة بتسبب الغرام

بعد اما منه اتعلمت

إن الهيام حبة كلام

متعبين كذب وخداع

وإن اللي قالك باعشقك

على غفلة هتشوف انه باع

فاتك ولملم ضحكته

من بين شفايفك ف الوداع

يا خلق هوووه

ما تصدقوش كل البشر

مهما ف عنيهم شوفتوا شوق

ولا تسمعوش حتى الحروف

اللي تقول ان اللقا

بعد الغياب يشبه شروق

يا خلق هوووو

إو عاكوا تاني تصدقوا

إن الغرام نعمة إله

وان القلوب المغرمة

راضية تقول بالحب آه

الحب م الآخر بقى

كذبة بتقتل فيك حياه

اتعشم خير

ما الضحكة بتنسى تعدي عليك
علشان حاساك رافض ليها
فتروح على وشّ ما يشبه ليك
وتززع قلبه بنواصيها
يتجاوب من غير ما يفكر
ف هموم الدنيا و بلاويها
مع إن وراه أوجاع حابساه
لكن بتدوس روحه عليها
مش خايف من بكره و عارف
ربّه اللي نشاه هيعديها
بينام مرتاح و بيحي صباح
وبرغم البرد يدفيها
فبلاش تكشير واتعشم خير
سيب ربك بس يمشيها

كاس الآه

بصيت ف عينك قلت حد ملاك
بصيت ف فعلك شوفت ميت شيطان
أنا كنت واقف وحدي ب استنك
أتاريك بايعني وكنت بس مكان
يا سكوت زماني لما ليلي طال
والهمّ فيا كان بدا يسكن
إيه اللي خدته لما ساء الحال
والحلم أصبح وهم مش ممكن
دا انا ياما شيلتك تحت رمش العين
وفتحت بابك ع الحياة سلطان
وأمّا كاساتك م الأمان فضّيت
صبّيت ف كاسك م الحنين ألوان
قد لحظة أندم إنّي يوم حبّيت
ومشيت ف سكة شوفت فيها حياه
أتارينّي خاطي لما يوم صبّيت
أحلى ما فيّا.. فيك يا كاس الآه



قصيدة حب

وقلت اكتب بأشواقي
قصيدة حب وانساها
ألم حروفها من روعي
لكن ما احاولش أقراها
لقيت ف ضلوعي ١٠٠ كلمة
وأغلبهم بيبكي حنين
فقلت خلاص بلاش منهم
وادور عن حروف تانين
دخلت ف روعي من جوّه
وانا عشان وكي يقين
أكيد هالقي حروف هادية
ما داقتش وجع وأنين
هناك الجرح كان نازف
وخوفه مالي ننّ العين
ف لفتّ دنيّتي بيا

بتسأل والجواب كان صمت
لا ف لساني لقيت قولة
ولا عارف أقول حرّمت
فيا كل الحروف توبة
ويا كل الألم بشويش
سماح يعني بقى النوبة
يا ريت تدعولي تاني أعيش

شدوا الحيل

شدُّوا الحيل يا ولادها وكونوا
زي ولادها ف برد يناير
علُّو الصوت صَحُّوها ونادوا
ما انتو الشعب الحر الثاير
انتو ف عز الضلمة نجومها
وانتو الخير وقلوبكو بريئة
عين بتبص عليها برحمة
وعين بتشوف لخالصها طريقة
خلُّوا كلابها يخشو جحورهم
أو يسيبونا نرقع توبها
من شوارعها ومن حواريهها
ما احنا نجوعها وأرض دروبها
ربنا عالم مين عشاقها
مين بيعرض ورضي يخونها
من برضاه وبروحه فداها

و اللي حلف ف الشدة يصونها
حتما صوت الحق هيفصل
بين العدل و بين الباطل
لو ف الارض الفاسد داسه
الي هناك ف السما مش عاطل

راجعة الأحلام

طَب يا حبيبي استنى شوية
واحسب شوف كام سنة عدُّوك
عيشت ف خوفك جوّه كسوفك
حتى جميع الخلق شافوك
زيك زي جميع من فيها
خوفكوا ركبكم ع الأكتاف
كل حروفكم ضاعت منكم
بعد رغيفكوا ما أصبح حاف
سرق الهم عقول كات فيكوا
لما يناير ضاع ب خيبتكم
لما وقفنوا ف وسط ميدانكوا
لما الصفا كان فعلا بيتكم
تاht منكم أحلا أمانى
كانت مالية قلوبكوا يومها
من بعديها الشعب يعانى

بقت الغربة جميع معانيها
بس خلاص الخوف بيودّع
والمطلوب ترجعوا تعيدوها
خلُّو الجمعة تكون أولكم
والأحلام راجعالكو... خدوها

ده الموضوع

بَطَّلْنَا نَكُونُ حَبَّةَ شَخَالِيلٍ
وَنَصَدَّقُ نَاسَ بَايَعِينَهَا رَخِيسَ
النُّورِ هَنَجِييبِهِ لَنَصِ اللَّيْلِ
وَلَا عُذْنَا بَجْدِ نَقُولِ خَلَاوِييِصِ
لَعَبْتَهُمْ يَعْنِي وَعَهْدِ اللَّهِ
مَا عَادَتَشْ تَلِيْقَ عَلَى وَادِ مَفْعُوصِ
وَالْخَوْفِ الْعَايِشِ فِينَا حَيَاهِ
نَبَايِيْتِهِ اِنْكَشَفَتْ... طَلَعَتْ بَوَصِ
وَالْبَوَصِ فِ بِلْدَنَا دَا أَضْعَفُ شَيْءِ
لَا بِيَنْفَعُ رَقَّ وَلَا يَطْبُلُ
لَوْ مَرَّةً مَسْكَتَهُ تَهَوَّشَ بِيهِ
هَيَقُولُوا اتَجَنُّ وَبِيَهَبْلُ
رَبَّنَا فِ سَمَاهَا لِأَنَّهُ قَدِيرُ
هَيَبَارِكُ فِينَا وَنَبْقَى جَمُوعِ
هَنَكُونُ عِ الْأَرْضِ بَجْدِ كَثِيرِ

قاصدين الخير ٠٠٠ ماهو دا الموضوع

لسّاك

لسّاك صغير ع الوجع و الخوف
ودموع عيونك ع الخدود بتقول
عمال تحاول تبقى مش مكسوف
وتقول هتمشي.. بس مش معقول
مين يا ابني قالك ف القلوب دي خير
وفيه حد صافي قال انا مسئول
صدقني يا ابني فيها قسوة كتير
حاول تقيسها عرضها كالطول
متباعة قصرًا للفساد ببلاش
والخطوة باينة رايحة بينا لفين
دور وقول لي فيها إيه يتعاش
جينا ف ميعادنا... قالوا ليه غايبين
مادين إيديهم تتقطع دي الإيد
اللي ف قلوبنا بتزرع الأوجاع
حتى جيوينا عبد مالكة السيد

وضناك بجرة من القلم يتباع
طالقين كلابهم ف النهار والليل
قافلين دروبك والسكك متاريس
أيام كنيبة وبكره ماله دليل
والضحكة يا ابني بقعة ع الكراريس

باب الزمان

باب زمان انا شوفته فاتح

ع المشاعر والحنين

لو دخلته تلاقي جنة

تشرح القلب الحزين

جيت لعنده وقولت أخبّط

رثؤوا قالوا.. إنت مين؟

قلت سائل جاي وقلبه

م الهموم طارح أنين

قالو غلطان. روح لغيرنا

من قصيرها ارجع سنين

قد يجوز تلقى احتياجك

لو عترت ف طيبين

من زمان الموت خطفهم

واحنا أصلا مش يمين

كنت فاكِر

كان ميعادنا الصبح بدري
جاية ليه بعده بسنين
من يوميه انا لسه باجري
جري قلب ملان حنين
كنت فاكِر ممكن الحق
نظرة من أجمل عيون
كنت عثمان القى صورتك
راية عالية وحاضنة كون
إنما رغم اشتياقي
للتلاقي... نسيت اشوف
بس إوعي تصدقيني
أوف لحظة تحضنيني
لما اشوف موتك ظروف
دا انتي جوّه الروح حكاية

عمرها عمر الزمان
بس نورك ماله طافي
نفسي اشوف تاني اللي كان

طَبَّ تَعَالِي

علميني البعد عندك
علميني اصبر واقاسي
يعني لما تغيبني مرة
صُبِّي دمعك جَوَّه كاسي
حاجة يعني تبقى منك
واما ييجي الشوق و يقسى
ابقي اناوله قطرة واحدة
من سكات يسكر وينسى
أصل صرخة شوقي جارحة
زي سيف والنصل حامي
والساعات بتفوت رتيبة
حتى نسيتهني الأسامي
كنت فاكّر إن بعدك
مهما كان هاقدر عليه
وان قولة لا وعِندك

هابقى بيهفم يوم ناسيه
بس يا خساره الحقيقه
انى فيكى فضلت دايب
حتى صوتك كان مالينى
صدقينى ما كانش غايب
طب تعالى لحضنى تانى
ننسى وجع الشوق وناره
القلوب نحبيها عشقا
نجمنا يبقى ف مساره

مش هانسی

كان لسنه زمان على أدّي
بنهار مع ليل ونجوم
وخیال بیداعب روجي
عمره ما ورّاني هموم
ولا مرة نسيني لوحدي
ولا فاتني بدون أحباب
ولا نوبة غلط وجرحني
ولا مرة كتبني غياب
كان دايمًا عاشق روجي
ويقول على قلبي بريء
مع بعض الناس أحيانًا
باتنمرد وابقى جريء
كان دمعني قريب جدًا
لو شوفت ف يوم مظلوم
وانهار و اقلبها كآبة

ودموع ف عيوني تدوم
كان فيه أحلام جوايا
بتأخذني بعيد وبعيد
وباشوف دايمًا جنّية
كت تيجي بدون مواعيد
تحكي لي حكاوي غريبة
عن خلق كثير وبنات
صبيان جايّز من سني
وسكك زيّ المتاهات
أدمنت زمان ضحكاتها
وكتير كنت استنّاها
وحاولت اعرف فين بيتها
ودعيت تخطفني معاها
إنما كات دايمًا تنسى
وتقول لي سامحني نسيت
ف الآخر تختفي فجأة
ولا توصف مرة البيت
جنّية كانت أمورة

نظرتها قالت لي كلام
عرفت تسكن جوايا
بهدوء ف سكون وسلام
أنا شوفت كتير بعديها
ف بلاد وبلاد وبلاد
إنما ما عشقتش غيرها
والفيلم رفض يتعاد
يا بلاد الله الواسعة
يا زمان مش زي زمان
يا آهات من جوّه وواجعة
يا سنين مشتاقة حنان
أنا هافضل عايش حتمًا
وابدر ف الأرض أمان
لو حتى الكون اتغير
واتخلّى عن الدوران
وها غازل تاني سنيني
مش هانسي ان انا إنسان

ضحكة يتيمة

يا ضحكة فجأة.. بقت يتيمة
كانت بتخلق .. للوشّ قيمة
ضاعت وتاهت .. على وش باهت
والكون ده ساكت.. ابن اللئيمة
الفجر قاسي .. ونسي المراسي
بيملا كاسي .. سبّ وشتيمة
حاولت أجرب .. مرات واقرب
بقى هو يهرب.. وشغل سيما
خلاني اعاني .. من جرحي تاني
بقت الأمانى .. ماسخة وأتيمة
فضلت احايل .. ف بخت مايل
بقت الجمال.. قصة سقيمة
وصفولي بكره .. فيه ألف فكرة
والدنيا فاجرة .. مش مستقيمة
كرهت وباعت .. والرحمة ضاعت

بقى خوفي باعت .. روايات قديمة
عن حد حاول .. للخير يناول
وفضل يداول .. ناس مش حليلة
داسوا ف وروده .. وكسروا عوده
سبوا ف جدوده .. وكانت وليمة
سابهم وسافر .. من شط كافر
وعاش يعافر .. أحاسيس أليمة
محبط فراجع .. مليون مواجع
الجفن داعم .. والروح يتيمة

مد إيدك

هارمي ف عيون النهار
ضحكة تكون زيّه
تعرف تلاغي البشر
وتشعّ من ضيّه
وان شوفت دمة عنيه
هاجري وازيح خوفه
واكتب على وجنته
حرفين بلون شوفه
هافتح جيوبه أنا
وهامد إيدي واجيب
ورداية متبسمة
مخلوقة لأجل حبيب
وفئة حاضنة الأمل
على غصن مفيهوش شوك
فمد إيدك بقى
خدها لناس حبوك

سرّاب

إبني تاني معاها حلمك
بس إوعى تقول هيكمل
ما انت عشته وشوفت بختك
ما انت ياما حاولت تعمل
سيبت فيها الكون بحاله
طب ما تحكي روح فين
شوفتها؟ كات كل حاجة
والسنين جرّت سنين
كل شئ بعته لرضاها
بس يعني بدون تمن
قلبها أجمل ما فيها
بس عمره ما كان وطن

لعبة

هو مين قال ان بكره
لوأتي حتما هنفرح
مش ياجوز لو شمسه هلت
يبقى قاسي أو بيجرح
أصل انا استنيته ياما
و ف خيالي عشت فيه
لما جه كان طعمه علقم
والهموم باينه ف عينيه
خوفت منه وقلت هامشي
بس هو فضل معايا
قلّب الأوجاع عليّا
لما عاد سرد الحكاية
داس بقسوة فوق جراحي
والجراح جوايا صعبة
قال لي إوعي تحب تاني
و ان عشقت . . . فخذها لعبة

موج الهموم

موج الهموم ليه علي
و الشط لسه بعيد
سعر السعادة غلي
مش كان زمان فيه عيد
بصيت ف مرة لورا
على دنيا كات رايقة
شوفت اللي كان فيه فرح
والبسمة فيه عايقة
يا ربي أنا بسألك
وف رحمتك طمعان
الدنيا تهدي بقي
ونحس فيها أمان
نفسى أدوق الصفا
والموج يروح على بر
أرسى بمراكبي عليه
والخير يدوس ع الشر

لأ .. وآه

إزاي ابقالك على كيفك
وانا كيفك دايمًا يظلمني
إن جيت له يمين بيقوللي شمال
تلميذه وجاي بيعلمني
مش عندي طريق امشي لك فيه
ولا عندي أغاني على مزاجك
أنا بس يادوب مدمن عشقك
وتملّي القلب بيحتاجك
باكتب لك شعر وباحكيك
أحاسيس ومشاعر جويا
وباحس ساعات بعدك عني
أثقل من عمري اللي ورايا
ارجوكي بلاش الجاي يتعاش
بين لأ وآه وكلام فاضي
إحنا الاتنين فعلا عاشقين
ف خصامنا ازاي يصبح عادي

ميت موال

يا بحر لك أحوال
جواها ميت موال
مرّات كتير تحكي
من غير دموع تبكي
وانا بالسُّكات اشكي
واطرح ف نفسي سؤال
هو احنا ليه قاسيين
ولحللنا بايعين
جوانا ياما حاجات
محبوسة ورا أنات
وزمانا صار متاهات
نهرب لفين ولمين
أحبابنا بقو أغراب
ليالينا طارحة عذاب

كام جرح جَوَّه الروح
شوقنا اثاره جروح
وغنانا يشبه نوح
سكة وآخرها سراب



اختشي

قلت لها ياما اختشي
قالت: ودخلك إيه ؟!
ابني وانا باعشقه
يتعرّي... لو بجنيه
رميت عليه بردتي
اللي ماليش غيرها
وحلفت لو تتعدل
هابدر بذور خيرها
قلبتْ أوام وشَّها
وقالت لي مش رايداك
وما اشوفش وشك هنا
صدقني انا كرهاك
كات غالية عندي أوي
و الحلم كان هيَّ
و الليل ما بينا هوي

ضحكة وملاعية
فيها بلعت الغلط
مجبور عشان عاشق
كان حلمي تكبر أوي
والحلم كان صادق
أتاريها كارهه الرضا
والحزن واللمة
بتموت ف فعل الردي
وتحب تتغمي

طعم الفرّح

بدّلتني ليه طعم الفرّح
جوايا وزرعتي الأنين
وخطفتني مني ضحكتي
وقتلتي أحلام السنين
كان ليا فيكي كتير عشم
وأمانى مزروعة وحياة
فجأة كرهتني محبتي
وعشقتني دمعي وألف آه
ما بقيتش عارف أحضنك
أرتاح على صدرك وانا
مع إنني شايف ضحكك
على وش أولاد اللنام

إزاز الروح

مش هو جرح البدن
اللي عليه القول
ولا هو ضعف التمن
اللي ماهوش معقول
الروح يا كل البشر
أغلى ما ف الانسان
زيّ الإزاز تنكسر
لو عاشت الأحزان
بتضيع ف غمضة عين
و لا يوم تعود تاني
صاحبي اللي م المجاريح
فات عمره بيعاني

هبيجي نهار

وحتما رغم كل الخوف
ودمعة ع الوشوش بتطوف
وهمّ كئيب ومش مألوف
ف آخر الليل هاييجي نهار
صحيح مجروح وفيك ياما فيك
يادوب أوجاع بتلعب بيك
وناس ترمي بلاها عليك
وشاطرة تقيد ف روحك نار
مفيش غير اللي عنده كتير
وف خزاينه تملي الخير
فروح قول له يا رب قدير
يا سند الكون أنا محتار
وسيب حملك على بابه
وخليك ضمن أحبابه
فداوم تقرا ف كتابه

دا سر الفضل ف الأذكار
وقول يا همّ ليّا إله
أنا هامشي الطريق و القاه
فمش هاتعب و انا ويّا
دا هو مقدر الأقدار

حُضْن بَكْرَه

إذا بكرة صدق يعني
هاقابه واقوله ليه بتغيب
بقى انت يعني مش عارف
بان العمر ضاع ف نحيب
دموع سائلة و هموم طائلة
بتاخذ بس .. مش بتجيب
وهاخده ف حضني و هابوسه
واقول له يا غالي ما تسينيش
أنا اللي عشت مشتاقلك
وفيك ياما حلمت أعيش
فلازم يعني تحلف لي
هتفضل جنبي وما تمشيش
هاعيد العمر من تاني
عشان شمس الأمل هلت
آدان الفجر وحروفه

شفت لي جروحي وما خلت
ونادت ضحكة كات غايبة
وهربانة فجات صلّت
ف انا يا بكره يا راجع
هاعيشك حلم على كيفي
ومش هازعل ولا هاندم
ولا هاكسر ف يوم سيفي
وهازرع ورد جوايا
واحليّ ف البشر طيفي

الأمل

أنا كنت فعلا مش تمام
لما اتسألت عن الأمل
رديت وانا محبط أوي
والجرح رافض يندمل
قلت الأمل دا حقيقته زيف
وكلام يصبر ما يداوييش
الناس بتحكي عليه كتير
قال يعني هيخليك تعيش
قلت الأمل حبة حروف
همّا الملل ٠٠٠ مترتبين
حلوين على لسان البشر
لكن معاك مش طيبين
مرّت عليّا حاجات كتير
رافض أفكر غير كده
جوايا نار الانكسار

وصوان عزا لمعنى الرضا
شايف جميع الناس ذناب
حالفين لايكون يوم العشا
سانين سنانهم بالمزاج
والكل ناوى ف انتشا
وف لحظة وانا خايف اوي
حسيت بشيء انا ما اعرفوش
روحي الحزينة المجهدة
بتبص على كل الوشوش
رجعت بي لايام السؤال
وقالت لي مش لازم تموت
جرب تعيش مرة بأمل
ما تسيبش أيامك تفوت
جربت؟؟ ٠٠ حاول من جديد
وارفع لربك شكوتك
دور على الخير وازرعه
وافرش ورود على سكتك
ما تقولش بكره وابتدي

م اللحظة دي حاول تقوم
نفض غبار إحباط وحش
إفرد إيديك... طول النجوم
شوف بكره ف عيون الولد
إللي ما جربش الوجد
على خد بنت صغيرة
مكسوفة من نظرة جدع
ركزت فجأة في الكلام
وعاتبت نفسي .. ازاى نسيت؟
ما انا ياما شوفت هموم كثير
ما انا ياما ع الأشواك مشيت
الآهة كانت ألف صوت
بيرنو .. بس ف وقتها
عدّا الزمان وزمان كمان
مرّت كأني ما عيشتها
يبقى الجواب ف الحثة دي
والعبرة بتقول .. ابتدي
إنسى اللي فات قول انه مات

عيش بالأمل.. يا ابني اهتدي

إشكي الهموم لإله كريم

صدقني .. هتروق لك أكيد

عيشها بتفاؤل .. تلقى خير

قوم بينا .. نبدأ من جديد

سنة حياة

إو عاك ف يوم لحظة سقوط
تنسى ان دي سنة حياة
طول ما انت فيك نبض ونفس
حاول تقوم... ما تقولش آه
ربك جعل لليل صباح
والفجر جاي بعد الظلام
أتخن تخين مرات كتير
بعد الوقوع صمم وقام
ما تسيبش إحباطك ف يوم
يفرض عليك تفضل ذليل
أطلب عوض ملك الملوك
عنده (الكتير عندك) ٠٠ قليل

الشاعر في سطور

فهمي علي عبد المطلب نصر

مهندس ميكانيكا

اب لولدين و بنتين

صدر له ٤ دواوين شعر عامية

سكت الكلام ٢٠١١

طعم الوجع ٢٠١٨

لأ مش اصحاب ٢٠١٨

و الصبح ما جاش ٢٠١٨

الفهرس

م	العنوان	الصفحة
١-	إهداء	٣
٢-	رحمأك يا ربي	٤
٣-	بكرة المسجون	٦
٤-	حكاية عمر	١٠
٥-	يا طيبة	١٢
٦-	إبقى حاسب	١٤
٧-	أسير الذنب	١٥
٨-	جوه روعي	١٦
٩-	غربة نفس	١٨
١٠-	باب الله	١٩
١١-	سكة حلم	٢١
١٢-	ملعون أبوك	٢٣
١٣-	حواديت العيال	٢٥
١٤-	حدوتة قديمة	٢٧
١٥-	الشعر حروف	٢٩
١٦-	إقفل على روحك	٣١
١٧-	بكرة تايه	٣٣

م	العنوان	الصفحة
١٨-	العشق غية	٣٤
١٩-	سكة الأحلام	٣٥
٢٠-	تايه	٣٦
٢١-	سراب	٣٧
٢٢-	مفيش معنى	٣٨
٢٣-	بلاش تدوس	٣٩
٢٤-	ولقيتني هناك	٤١
٢٥-	الجرح مش فارق	٤٣
٢٦-	قرار	٤٥
٢٧-	لملم أفرحك	٤٧
٢٨-	قلب غادر	٤٨
٢٩-	حلم ضاع	٤٩
٣٠-	يا خلق هووه	٥١
٣١-	اتعشم خير	٥٤
٣٢-	كاس الآه	٥٥
٣٣-	قصيدة حب	٥٦
٣٤-	شدوا الحيل	٥٨
٣٥-	راجعة الأحلام	٦٠
٣٦-	ده الموضوع	٦٢
٣٧-	لساك	٦٣

م	العنوان	الصفحة
٣٨-	باب الزمان	٦٥
٣٩-	كنت فاكراً	٦٦
٤٠-	طوبى تعالى	٦٨
٤١-	مش هانسى	٧٠
٤٢-	ضحكة يتيمة	٧٣
٤٣-	مد إيدك	٧٥
٤٤-	سراب	٧٦
٤٥-	لعبة	٧٧
٤٦-	موج الهموم	٧٨
٤٧-	لأ وآه	٧٩
٤٨-	ميت موال	٨٠
٤٩-	اختشى	٨٢
٥٠-	طعم الفرح	٨٤
٥١-	إزاز الروح	٨٥
٥٢-	هيجي نهار	٨٦
٥٣-	حزن بكرة	٨٨
٥٤-	الأمل	٩٠
٥٥-	سنة الحياة	٩٤
٥٦-	الشاعر في سطور	٩٥